

لسان العرب

(طحن) الأزهري الطَّحْنُ الطَّحِينُ المَطْحُونُ والطَّحْنُ الفعل والطَّحَانَةُ فعل الطَّحَّانِ وفي إسلام عمر B فأخرَجَنَا رسولُ A في صَفَّيْنِ له كَدِيدُ كَدِيدِ الطَّحِينِ ابن الأثير الكَدِيدُ الترابُ الناعم والطَّحِينُ المَطْحُونُ فعيل بمعنى مفعول ابن سيده طَحَّانَهُ يَطْحَانُهُ طَحَّانًا فهو مَطْحُونٌ وطَّحِينٌ وطَّحَّانَهُ أنشد ابن الأعرابي عَيْشُهَا العِلَّاهُزُّ المَطْحَانُ بِالْفَتْحِ وَإِيضًا هُهَا القَعُودُ الوَسَاعَا والطَّحْنُ بالكسر الدقيق والطَّحَانَةُ والطَّحَّانَةُ التي تدور بالماء والجمع الطَّوَّاحِينُ والطَّحَّانُ الذي يَلِي الطَّحِينِ وحرَّفته الطَّحَّانَةُ الجوهري طَحَّانَتِ الرَّحَى تَطْحَانُ وطَّحَّانَتُ أَنَا البُرِّ والطَّحْنُ المصدر والطَّحَّانَةُ الرَّحَى وفي المثل أَسْمَعُ جَعَجَعَةً وَلَا أَرَى طَحَّانًا والطَّوَّاحِينُ الأَضْرَاسُ كلها من الإِنْسَانِ وغيره على التشبيه واحدها طاحنة الأزهري كل سنٍّ من الأَضْرَاسِ طاحنة وكناية طَحُونٌ تَطْحَانُ كُلُّ شَيْءٍ والطَّحْنُ على هيئة أُمِّ حُبَيْبٍ إِلَّا أَنَّهُهَا أَلْطَفَ مِنْهَا تَشْتَالُ بِذَنَبِهَا كَمَا تَفْعَلُ الخَلِيفَةُ مِنَ الإِبِلِ يَقُولُ لَهَا الصَّبِيانُ اطْحَانِي لِنَا جِرَابِنَا فَطَّحْنُ بِنَفْسِهَا فِي الأَرْضِ حَتَّى تَغِيبَ فِيهَا فِي السَّهْلِ وَلَا تَرَاهَا إِلَّا فِي بَلَدٍ وَقَفَةٍ مِنَ الأَرْضِ والطَّحْنُ لَيْثٌ عَفِيرٌ وَإِنْ وَقَوْلُهُ إِذَا رَأَيْتَ وَاحِدًا أَوْ فِي عَيْنٍ يَعْرِفُنِي أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الطَّحْنِ إِنَّمَا عَنَى إِحْدَى هَاتَيْنِ الحَشْرَتَيْنِ قَالَ ابْنُ بَرِي الرَّجَزِ لِحَنْدَلِ بْنِ الْمُثَنَّبِيِّ الطَّحْنُ هَوِيٌّ الأزهري الطَّحْنَةُ دُوبَةُ كالجُعَلِ والجمع الطَّحْنُ قَالَ والطَّحْنُ يَكُونُ فِي الرَّمْلِ وَيُقَالُ إِنَّهُ الحُلَاكُ وَلَا يُشْبِهُهُ الجُعَلُ وَقَالَ قَالَ أَبُو خَيْرَةَ الطَّحْنُ هُوَ لَيْثٌ عَفِيرٌ يَمِثُّ الفُسْتُقَةَ لَوْنُهُ لَوْنُ التَّرَابِ يَنْدَسُ فِي التَّرَابِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ عَلَى هَيْئَةِ العِظَايَةِ يَشْتَالُ بِذَنَبِهِ كَمَا تَفْعَلُ الخَلِيفَةُ مِنَ الإِبِلِ وَحَكَى الأزهري عَنِ الأَصْمَعِيِّ قَالَ الطَّحْنَةُ دَابَّةٌ دُونَ القُنْفُذِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ تَظْهَرُ أَحْيَانًا وَتَدُورُ كَأَنَّهَا تَطْحَانُ ثُمَّ تَغُوصُ وَتَجْتَمِعُ صَبِيانُ الأَعْرَابِ لَهَا إِذَا ظَهَرَتْ فَيَمِصُّونَ بِهَا اطْحَانِي جِرَابًا أَوْ جِرَابَيْنِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالطَّحْنَةُ دُوبَةُ صُفِيرَاءُ طَرَفِ الذَّنْبِ حَمْرَاءُ لَيْسَتْ بِخَالِصَةِ اللَوْنِ أَصْغَرُ رَأْسًا وَجَسَدًا مِنَ الحَرِّبَاءِ ذَنبُهَا طُولُ إِصْبَعٍ لَا تَعَصُّ وَطَّحَّانَتِ الأَفْعَى الرَّمْلَ إِذَا رَقَّ قَتَهُ وَدَخَلَتْ فِيهِ فَغَيَّبَتْ نَفْسَهَا وَأَخْرَجَتْ عَيْنَهَا وَتَسْمَعِي الطَّحْنُ وَالطَّحَّانُ الثَّورُ القَلِيلُ الدَّوْرَانِ الَّذِي فِي وَسَطِ الكُدْسِ وَالطَّحَّانَةُ وَالطَّحْنُ الإِبِلُ إِذَا كَانَتْ رِفاقًا وَمَعَهَا أَهْلُهَا قَالَ اللِّحْيَانِيُّ الطَّحْنُ مِنَ الغنمِ ثَلْثُمِائَةٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا حَكَى الطَّحْنُ فِي الغنمِ

غيره الجوهرى الطَّحَّانَة والطَّحُون الإبل الكثيرة والطَّحْنَة القصير فيه لُوثَة عن الزجاجة الأزهرى عن ابن الأعرابى إذا كان الرجل نهاية في القمصان فهو الطَّحْنَة قال ابن برى وأما الطويل الذي فيه لُوثَة فيقال له عُسْقُدُ قال وقال ابن خالويه أَقْمَرُ القمصانِ الطَّحْنَة وأطول الطَّحْنَة السَّمَرُ طُولُ وحرب طَحُونُ تَطْحَنُ كل شيء الأزهرى والطَّحُون اسم للحرب وقيل هي الكتيبة من كتاب الخيل إذا كانت ذات شوكة وكثرة قال الراجز حَوَاهِ حَاوِي طَالَمَ ما استبأنا ذُكُورَهَا والطَّحْنُ الإناثا .

(* قوله « والطحن الإناثا » كذا بالأصل مضبوطاً ولم نجد الرجز في عبارة الأزهرى ولذلك لم ينطبق الشاهد على ما قبله) الجوهرى الطَّحُون الكتيبة تَطْحَنُ ما لَقِيَتْ قال وحكى النضر عن الجَعْدِي قال الطاحنُ هو الراكسُ من الدِّقْوَقة التي تقوم في وسط الكُدْسِ الجوهرى طَحْنَتِ الأَفْعَى تَرَحَّتْ واستدارت فهي مِطْحَانُ قال الشاعر
بَخْرُ شَاءَ مِطْحَانٍ كَأَنَّ فَرَحِيحَهَا إِذَا فَرَزَتْ ماءً هَرِيقَ عَلَى جَمْرٍ
والطَّحْنَانُ إن جعلته من الطَّحْنِ أَجْرِيته وإن جعلته من الطَّحْنِ أَو الطَّحْنَاءِ وهو المنبسط من الأرض لم تُجْرِهِ قال ابن برى لا يكون الطَّحْنَانُ مصروفاً إلا من الطَّحْنِ ووزنه فَعَّالٌ ولو جعلته من الطَّحْنِ لكان قياسه طَحْنَانٌ لا طَحْنَانٌ فإن جعلته من الطَّحْنِ كان وزنه فَعَّالٌ لا فَعَّالٌ